الدفن وهو يدعى اوليانس (Oulias) وهذا الاسم غوطي غريب (١ . وكذلك اسم الشماس هلوس فانهُ اسم اُردي الأصل شائع في جهات آسية الصغرى

وهناك ايضاً كاهن وارشمندريت ذهب اسمهُ وهو آخر مَن قُبر في هذا الدفن وذلك في السنة ١٣٥٥م وكان اقام سور الدير

فترى من كلّ هذا انّ الدفن المكتشف يفيدنا افادات جمّة عن الحياة الدينية في القرن الخامس للمسيح ولاسيّما في مدينة حمص التي نجهل كثيراً من تاريخها النصرانيّ

مطبوعات شرقية جديدة

Bertrand Bareilles : Le drame oriental. D'Athènes à Angora. 1 *vol. in*-12, *Paris, Editions Bossard*, 1923, *Prix* 7 *f*., 50

رواية الشرق التمثيليّة : من اثينة الى انقرة

المسيو بارايل احد الفرنج الذين عرفوا الشرق ودرسوا مشكلاته وهو الذي تشرّف بتعليم جلالة السلطان عبد المجيد الخليفة الحالي وقضى في الاستانة ٢٥ سنة فكتب عن تاريخها القديم تأليفاً سبق لنا وصفهُ (ص ١٧١) وهو يُعدّ نشر مصنّف آخر عن المدينة الحاليّة وسكّانها . امّا الكتاب الذي نحن بصدده فانهُ ضمّنهُ المعلومات الواسعة عن المناقشات التي سبقت الحرب الاخيرة بين اثينة وانقرة اي اليونان والاتراك . ففي تاريخ هذه المنازعات اشياء كثيرة ملتبسة روتها الجرائد على حسب اهوائها ونزعاتها . فاعاد المسيو بارايل النظر في تفاصيلها مباشراً بسوابقها فوصف احوال اليونان وسياستهم من عهد فنيزيلوس الى غوناريس وفي بلاد ايونية وسياسة البولشفيك الاشرة والكسرة الاخيرة فبيّن كلّ ذلك بايضاح ونزاهة دون ان يتوه

(١ اطلب بروكوبيوس في كتابه حرب القوط Procop. : De Bello Goth. II, 7, Bonn, p,. 174.

وجه الحقيقة . ومما اعجبنا في هذا الكتاب انّ صاحبهُ يتكلّم كمسيحيّ مُخلص مفضّلاً على سياسة الدول واثانيّتها انتصار التمدّن الصحيح والعمران الثابت وفوز الدين المستقيم ج . لوقنك

L'Epire, Berceau des Grecs : Photographies de Fr. Boissonnas. Introduction de Baud-Bovy. 1 *vol., gr. in-8°, Genève, Editions d'art Boissonnas*, 1920. 2e *éd.*.

تصاوير بلاد ابيروس مهد اليونان

ان محلّ بواسوناس في سويسرة تخصّص بنشر صور البلاد الشهيرة . فممّا اختاره لهذه الغاية بلاد ابيروس مهد اليونان فرسم منها ٤٧ صورة غاية في الحسن والاتقان وتحت كلّ صورة بيان معناها وخواصّها . وقد قدّم عليها المسيو بود بوڤي توطئة شائقة لبيان تاريخ تلك البلاد واوصافها ج . ل

P. Seb. Reinstædler : Elementa Philosophiæ Scholasticæ. T. I et III, Ed. 12., pp. XLVIII-1118 *Fribourg en Brisgau, Herder, Prix* 36 *fr.* 40

اصول الفلسفة المدرسيّة

هذا دستور لتعليم الفلسفة المدرسيّة شائع في جهات اوربّة في مكاتبها الاكليريكيّة وهو اليوم قد بلغ طبعتهُ الثانية عشرة فكفى بذلك تنويهاً بمواجهِ وفضلهِ . وممّا يُستحبّ في هذا التأليف انّ صاحبهُ ضمّن في مجلّدين لطيفين في حجم أنيق سائر مباحث الفلسفة بطريقة سهلة حسنة التنظيم مع حيادهِ عن المسائل الفضوليّة القليلة الجدوى . فالدارس يجد فيهِ ما يشتهيه من مطالب الفلسفة التي يحتاج الى معرفتها مع خلاصة المذاهب الفلسفيّة المستحدثة وتفنيد اضاليلها كاللادريّة والثبوتيّة والجبريّة الخ . وبهِ ايضاً يقف على النتائج العلميّة التي بلغ اليها علماء العصر بخصوص علم النفس كما انهُ يستطيع ان يطّلع على بعض الابحاث الجدليّة لاسيّما على البحث في الفرق بين الجوهر والكيان فانّ المؤلف عرض القضيّة بكل اعتدال ذاكراً لكل فريق حججهُ ومثبتاً في الاخير ترجيحهُ لاحد الفريقين . ولعلّ اعتبار المدارس لهذا الكتاب استناد صاحبه الى مجموع التآليف الفلسفيّة المعروف باسم (Lacensis) والى تآليف الكردينال مرسيه الفلسفيّة الاب ي . مونجان

Ducros (L.) : La Société française au XVIII^e siècle. 1 *vol. in*-12, *Paris, Librairie Hatier*, 1922

الجماعة الفرنسويّة في القرن الثامن عشر

هذا كتاب يصلح لنوادي التعليم ولاساتذة التاريخ في المدارس البيانيّة واللاهوتيّة. ومن ميزاته انّه استخلص من عدّة آثار مخطوطة ومراسلات قديمة معلومات شتّى وصفها وصفاً متناسقاً لتعريف ذاك القرن مباشرة بروّسائه اي الملك وحاشيته ثمّ بقيّة طبقات الدولة بحيث يستطيع القارئ ان يحكم الحكم الصواب عن محاسن الجيل الثامن عشر ومعايبه ولا ينسب للعموم ما هو فعل بعض الخاصّة

Bessières (Albert s. j.) : PARVULI. 1 vol. in-12. Etablissements Casterman. Paris-Tournai, 1923, 55^e mille, Prix 2 f.

كتاب الاحداث

ينشر اصحاب المطبوعات الموسومة باسم "Hostia" تآليف مختلفة لافادة الذين يهتمّون بتهذيب الناشئة كالاقارب وارباب المدارس والشبيبة المسيحيّة كراريس عديدة يحسن توزيعها في العموم. ومنها هذا الكتاب المسمّى بكتاب الاحداث وفيه قصص شائقة واخبار رائقة ممّا يرشد الكبار والصغار ويعلّمهم حسن تربية الاحداث وتثقيفهم خصوصاً بمدارسة فرائض الدين والفضائل المسيحيّة ج. ل

Plomion (Ch.) : ARITHMÉTIQUE, Cours moyen, certificat d'études, 1^re partie. 1 *vol. in*-12, *Paris, Librairie Hatier*, 1923

كتاب حساب مدرسي

وضع المسيو بلوميون هذا التأليف لافادة التلامذة الذين يستعدّون لطلب اجازة الدروس الابتدائيّة. فوجدناه غاية في الاتقان من حيث تبويبه وشروحه لسائر القواعد الحسابيّة فقلّما وجدنا من شكله ما يجمع كلّ فوائده ج. ل

القصص

بقلم سلمى صائغ جمع جرجي نقولا باز
طبع في المطبعة الادبيّة ببيروت سنة ١٩٢٣ (ص ١٨٨)

يسرّنا ان نرى انّ النهضة الادبيّة في عصرنا لم تنحصر في الجنس النشيط فقط بل

امتدّت ايضاً الى الجنس اللطيف. وقد كان لوطننا السوري في هذه النهضة النسائية سهمة الاوفر فانّهُ يفتخر بسيّدات جليلات واوانس اديبات أصدرن المجلّات وصنّفن التآليف المستحسنة وألقين المحاضرات العلمية كماري يني وبجلا ابي اللمع وماري عجمي وجوليا طعمه وعفيفة صعب. ومنهنّ من شرّفن وطنهنّ في الخارج كريم زياده (مي) في مصر وعفيفة كم في الولايات المتحدة وسلوى سلامه في البرازيل. وهاءنذا بشاهد جديد ينبيء برقي وطنياتنا في عالم الادب ألا وهي السيّدة سلمى صائغ اودعت هذه النسمات جانباً من افكارها السامية وشعورها الرقيق وعواطفها اللينة وهي تحسن خصوصاً وصف بنات جنسها في احوالهنّ المختلفة كاوانس واخوات وربّات خدور شريفات وضحايا مطامع الرجال وظلمهم وكلّ ذلك بكلام حسن التنسيق لطيف المبنى يسيل رقّةً وانسجاماً. فكم هناك من الفصول البديعة التي قرأناها بلذّةٍ في انشائها العصري البعيد من تهتّك الريحاني وتقعّر جبران. وقد سُررنا خصوصاً بما في كتابتها من روح الدين ونسمات العبادة. ومن ابدع ما رقمتهُ يدها الفصل المُعنون باجراس العيد وجواثر الفضيلة وذكرها لسيّدة حريصا. وبين هذه النسمات فصولٌ أُخرى وطنيّة تبعث فيها الكاتبة في قلوب قرائها محبّة وطنهم ولغتهم وسياسة بلادهم بالاستقلال ولا بأس في كلّ ذلك لولا شيءٌ من التطرّف في احكامها عن الاجانب وتقورها منهم مع كلّ ما يؤديهِ الكثير منهم من الخدم لوطنها. فانّ في بعض اقوالها (مثلاً في الصفحتين ١٦٦–١٦٦) ما يشين قلم كاتبة معتدلة مثلها. اما سؤالها في فصل الغريب (ص ٣٧) عن السبب الموجب لتضحية «اكواب العطور» وملاذّ الحياة عند خيانة الزوج لزوجتهِ فالجواب في قول الانجيل الطاهر «ما يجمعهُ الله فلا يفرقهُ انسان» فلا يقدم احد اذن الى الزواج الّا بعد التروّي ل.ش

رفائيل بطّي : امين الريحاني في العراق

في مطبعة دار السلام ببغداد ٥٩٢٣ (ص ٢٢٨)

نصب الريحاني صنم شخصهِ في العراق ينتّم بجور اهلهِ كما فعل في مصر وكما فعل في اليمن وفي الحجاز فهو كابي «قلسون في كلّ لون يكون» او

كأبي براقش كلّ حين لونهُ يتحوّلُ

فتراهُ في مظاهره وازيائه وخطبه كابي زيد او ابي الفتح الاسكندري مارونيًا مع اهل لبنان ومحمّديًا عند اهل اليمن ونجد والحجاز وعربيًا في العراق وهو في احواله كلها يسخر من الجميع ولا يقصد سوى الشهرة ومديح الجمهور. وما كنّا لنبخل على ثرثرة كلامه بالتطبيل والتزمير لولا روحهُ الكافرة التي يبثّها حيثما حلّ وهو يسترها تحت حجاب الوطنيّة ويجعل الدين عدوًا لحبّ الوطن. وكلّ يعلم انهُ لا يقوم حبٌّ صادق للوطن الّا بالدين مهما تشدّق الريحاني بقوله (ص ١٤٩) : « علينا ان نرفع العاطفة الوطنيّة على العواطف الطائفيّة والمذهبيّة والشخصيّة كلها »علينا ان نقدّم في امور الدنيا الوطنَ على الدين. علينا ان ننسى خارج الكنيسة والجامع والكنيس اننا مسيحيّون او مسلمون او يهود » . ومن ثمّ يسوؤنا ان عقلاء البلاد يطرئون مثل الريحاني الذي اثبتنا الحادهُ غير مرّة فيعظّمون من زاهُ احقّ بالاحتقار والامتهان لما يرونهُ فيه من شقشقة اللسان ويسمعونهُ من كلامه الفارغ ان لم نقل من الهذيان

ماهيّة النفس ورابطتها بالجسد

تأليف ميخائيل يوسف تيمي.

طُبع في مطبعة دنكور الفلاح – بغداد سنة ١٩٣٢ (ص ١٣٧)

دونك احدى ثمرات إلحاد الريحاني. وهو كتاب نشر فيه صاحبهُ كلّ مزاعم الملحدين فلم يرَ من هو احقّ باهدائه الكتاب الّا الريحانيّ وكلّ طائر يأوي الى شكله. فهنّأهُ الريحاني بجرّيّة افكاره واتت تهنئتهُ برهاناً جديداً على مناهضتنا لهذا رجل السوء الذي يزرع كفرهُ في تربة بلادنا مهبط الوحي وبيئة الانبياء. ما كنّا لنظنّ انّ عراقيًا يسطّر كتاباً كهذا يحاول فيه بكل قحة نقض تعاليم كلّ الاديان واكبر علماء العالم في حقيقة النفس وجوهرها الالهيّ وروحيّتها وفوقها على المادّة من وجوه شتّى وخلودها فخبط في اقواله خبط العشواء. اذ لم يميّز بينها وبين نفس النبات ونفس الحيوان وجعل اختلاف ميزتها عنهما في اختلاف المادّة التي يرتبطان بها كما انهُ لم يفرز بين اعمال الجسد واعمال النفس وما تستمدّهُ النفس من الحواسّ وما تترفّع به عنها وتقوم به دونها. فكل هذه تعاليم يعرفها صغار مدارسنا ويجهلها التيمي

ويجنّد الريحاني جهلهُ وسفاسفهُ . صان الله شرقنا العزيز من كلّ هذه الاضاليل والترّهات التي اذا انتشر وباؤها انذرت البلاد بارخم العقبى ل . ش

قصيدة الجماعة في ملبوس الخلاعة

بقلم لطف الله نصر البكاسيني

ان الوطن عرضة للاخطار من طرفين من جانب التعاليم الفاسدة ومن جهة التهتُّك والخلاعة . وعليهِ ندعو كلّ من يصدق في حبهِ ويبتغي رقيَّهُ الى التصدّي لكلا الخطرين . والقصيدة المنونة هنا وُضعت لمناصبة ازياء النساء الخلاعيَّة التي هي احد اشراك ابليس لهلاك النفوس . وقد وضعها ناظمها باللغة العاميَّة لتكون اوقع في قلوب العموم وتصوّر لهم سوء فعلهم

مبادئ العربيَّة في الصرف والنحو (السنة الثانية)

المعلم رشيد الشرتوني — كتاب المعلم

بيروت المطبعة الكاثوليكيَّة ١٩٢٣ (ص ١٦٧)

لا حاجة الى وصف هذه المبادئ التي تكرَّر سبع مرَّات طبعها . وقد أُضيف اليها الآن كتاب المعلم لاصلاح ما فيها من التارين البالغ عددها المئتين والسبعة . وذلك توفيرًا للوقت على الاساتذة وازالةً لما في بعضها من المشاكل

كتاب علم الادب . مقالات لمشاهير العرب (الجزء الاوَّل)

جمع الاب لويس شيخو اليسوعي . طبعة جديدة

طُبع في بيروت بالمطبعة الكاثوليكيَّة سنة ١٩٢٣ (ص ٣١٢)

هذه المقالات من اجود وابلغ ما كتبهُ القدماء في علوم المعاني والبيان والبديع وقد نالت لدى ارباب المدارس والادباء قبولًا واستحساناً حتى نفدت طبعتها فاعاد جامعها النظر في مظانّها واصلح ما وقع فيها من الاغلاط وادخل فيها بعض التحسينات

زيادةً للفائدة . على انهُ فضّل هذه المرّة طبعها دون ضبطها بالشكل التامّ كالمرّة الاولى ولا داعيَ موجب لهذا الشغل الثاقل

الآداب العربيّة في القرن التاسع عشر

للاب لويس شيخو اليسوعيّ

الجزء الاوّل من السنة ١٨٠٠ الى ١٨٧٠ (سنة ١٩٢٣ ص ١٦٦)

هذه ايضاً طبعة جديدة لهذا الكتاب الذي راجت سوقهُ فلزمنا اعادة طبعهِ . فقام مؤلفهُ بهذا العمل فنقّح واصلح واضاف الى كتابهِ معلومات مفيدة وقف عليها بعد طبعتهِ السابقة او استفادها من بعض الادباء فجاء اوفى غايةً واتمّ كمالاً . هذا فضلاً عن الفهارس المتعدّدة التي جُعلت في ختامهِ تقريباً لفوائده

شذرات

﴿اوّل كليّة جامعة كاثوليكيّة في هولندة﴾ علمنا بمزيد السرور تدشين اخوتنا الكاثوليك في هولندة لكليّتهم الجامعة التي اقاموها في مدينة نيميغ . وهي الاولى من جنسها امكنهم ان ينالوها بعد الجهد الجهيد من الحكومة التي كان غالب عليها الى هذه السنين الاخيرة الدين البروتستاني على انَّ الكاثوليك لا يزالون يوماً بعد يوم يزدادون عدداً وفضلاً فصار ينظر اليهم كل مواطنيهم بعين الاعجاب والثقة . وقد تمّ تدشين الجامعة الجديدة بحفلة قلّما جرى مثلها في تلك البلاد فاتتهم رسائل التهنئة من سائر العالم الكاثوليكي مباشرةً بالحبر الاعظم . وقد نشروا عدداً ممتازاً من جريدتهم اودعوها تلك التهانئ بلغاتها بينها قصيدة سريانيّة لحضرة وطنيتنا القس اسحاق ارملة وقد تعيّن لتدريس العلوم العليا في المدرسة المذكورة اساتذة من مشاهير البلاد واساطين العلم من جملتهم اربعة من اليسوعيين واربعة من الدومنيكان . فأملنا عظيم بحسن مستقبل هذه الجامع لما نعهد في الهولنديين من الجدّ والثبات